مولاي

معاوي عبد الله الشريف

مقدمة

هذا هو التعريف العائلي لعائلة الشاهدي الوزاني، التي تضم في نسبها الصحابة والأولياء. كانت فكرة توثيق تاريخ هذه العائلة من اقتراح سلطان الأولياء الشيخ محمد بنارس حسين الأويسي. لفهم مقدمة موجزة عن سلطان الأولياء، من الأفضل قراءة كتابه المسمى "الكنز الأويسي المخفي". هناك أيضًا كتاب آخر عن سلطان الأولياء متاح للقراءة عبر الإنترنت.

قرر الشيخ بنارس إحياء تاريخ العائلة التي تعيش في المغرب ليقرأوا عنه ويعرفوه. هناك بعض أفراد العائلة البارزين والمشهورين الذين ينحدرون من نسل النبي صلى الله عليه وسلم، مثل مولاي عبد الله الشريف (1596-1678).

كجزء من مهمته لمساعدة الناس وعمل الرقية لمن يحتاجها، زار الشيخ بنارس منزل العائلة. ومن خلال اتصاله الروحي بالله، علم الشيخ بمعلومات عن هذه العائلة، فاختار أن يحيي تاريخ العائلة الذي ضاع منذ وفاة مولاي عبد الله الشريف (1596-1678).

يحتوي هذا الملف على بعض الصور التي يظهر فيها الشيخ بجانب الجيل الحالي من العائلة، وأصغر أفراد العائلة هو طيب الشهدي، ابن الحسن الشهدي. العائلة والناس ممتنون للشيخ على لطفه في إحياء تاريخ العائلة. إنها لحظة جميلة أن نعلم أن هذا الشخص المقدس، سلطان الأولياء الشيخ محمد بنارس حسين الأويسي، لديه اتصال مع العائلة التي زارها وأقام في بيتها كضيف خاص دُعي للبقاء معهم، ثم أدرك الشيخ تاريخهم العائلي المتصل بنسل النبي صلى الله عليه وسلم.

أمر الشيخ أيضًا ببناء زاوية سيتم شرحها في الصفحات التالية من هذا الملف. كما قرر الشيخ بناء مسجد مع مركز رعاية صحية لمجتمع المطاحن، قرب تازة. في كل مكان ذهب إليه الشيخ، ترك بركة إيجابية وفائدة عظيمة. يفتقده الناس والمجتمع بشدة، وشعروا بالحزن بعد رحيله عن المدينة وعن المغرب، وهم يتوقون لعودته.

الزاوية هي مبنى ومؤسسة مرتبطة بالصوفيين في العالم الإسلامي. يمكن أن تخدم الزاوية مجموعة متنوعة من الوظائف مثل مكان للعبادة، مدرسة، دير، أو ضريح. في بعض المناطق، يتم استخدام المصطلح بالتبادل مع مصطلح "خانقاه"، الذي يؤدي غرضًا مشابهًا. في المغرب العربي، يُستخدم المصطلح غالبًا للإشارة إلى المكان الذي عاش فيه مؤسس الطريقة الصوفية أو ولي محلي ودُفن فيه.

نسب مولاي عبد الله الشريف:

مولاي عبد الله الشريف العلمي اليملحي الإدريسي، الذي يتصل نسبه بمولاي إدريس الأول. سافر إلى فاس وتطوان حيث حصل على تدريب معرفي قوي في مختلف العلوم الدينية واللغوية والعقلية. تواصل مع شيخه سيدي علي بن أحمد النجري، الذي توفي عام 1618 (1027 هـ)، وأخذ منه الطريقة الصوفية الجزولية الشاذلية، وسافر في البلاد ودخل الخلوة في منطقة شكرة وبقي هناك حتى وصل إلى اليقين، وفي إحدى الليالي، ظهر له النبي صلى الله عليه وسلم ونصحه بالدخول في شؤون الدنيا ليكون أكثر نفعاً للبشر.

في ذلك الوقت، اكتسب الوالي الصالح مولاي عبد الله الشريف شهرة واسعة في الأوساط المغربية، وجاءه الوفود للاستفادة من علمه والحصول على بركته. توفي عام 1089 هـ / 1678 م، وله ضريح أنيق يقصده الناس للزيارة والتبرك.

الصوفية هي شكل من أشكال الإسلام الروحي والجمالي حيث يسعى الأتباع إلى التقرب من الله من خلال سلسلة من الطقوس والممارسات والتجارب، ويشجعون على علاقة أكثر شخصية مع الله. وتعد الطريقة الصوفية الوزانية من بين الأكثر تأثيراً، ويعتبرون من أحفاد النبي محمد، خاتم الأنبياء.

تأسيس الزاوية الوزانية

دخلت مدينة وزان التاريخ بوصول الوالي الصالح مولاي عبد الله الشريف، الذي توفي عام 1678 م / 1089 هـ. تعد مدينة وزان، بما تحويه من أولياء وأضرحة، واحدة من أهم مراكز الزيارة في المغرب للمسلمين واليهود على حد سواء.

كانت المدينة موطنًا للجماعة الوزانية، ويعود ظهورها كمركز حضري وروحي إلى مولاي عبد الله الشريف (1596-1678). ينتمي مولاي عبد الله إلى واحدة من أبرز السلالات الصوفية في المغرب، وهي الأدارسة، أحفاد مولاي إدريس الأول، مؤسس أول سلالة إسلامية في المغرب.

تنتشر الزوايا الوزانية في جميع أنحاء المغرب، حيث تقع "الزاوية الأم" في مدينة وزان، التي تحتل المنحدر الشمالي لجبل بوهلال. تشتهر وزان أيضًا بـ "الأربعين وليًا" المدفونين فيها.

إلى جانب أجزاء كثيرة من المغرب، امتدت شهرة مولاي عبد الله الشريف إلى معظم أنحاء العالم الإسلامي، وخاصة في إفريقيا وآسيا. وبسبب شهرته، أصبحت مدينة وزان منارة للعلم للباحثين عن المعرفة. يتضح ذلك من خلال خزانة الجامع الكبير، التي تحتوي على مخطوطات هامة وأعمال مهمة في مختلف العلوم ومجالات المعرفة، التي يُعزى فضلها إلى شيوخ الزاوية أنفسهم الذين جمعوا بين علوم الشريعة والحقيقة: من مولاي عبد الله الشريف المؤسس إلى حفيده مولاي علي بن أحمد وأحفاده.

إلى جانب ذلك، تخرج عدد كبير من العلماء والمريدين الذين تربوا في الزاوية الوزانية وتعلموا على يد شيوخها، والذين انتشروا في العديد من البلدان وأقاموا في أماكن متعددة.

كان مولاي عبد الله الشريف حريصًا جدًا على أن يكون بناء طريقته الصوفية مستندًا إلى السنة النبوية لتجنب أي بدعة أو انحراف عن الطريق المستقيم للشريعة الإسلامية. لذلك نجد أنه في أقواله يحذر أتباعه من تبني البدع أو الانحراف عن طريق الدين الإسلامي وتعاليمه التي أقرها القرآن الكريم والسنة النبوية. لذلك نجده يقول: "من غيّر أو بدّل، وأدخل في هذه الطريقة بدعة أو ضلالة، ونسب إلى طريقتنا ما لا يتوافق مع الكتاب أو السنة، فإن الله تعالى سيسأله ويحاسبه وينتقم منه."

الأهداف الصوفية تهدف إلى تعليم الأتباع، تهذيب أخلاقهم، وتعويدهم على الفضائل الإسلامية السامية، وعلى رأسها حب النبي صلى الله عليه وسلم والإكثار من الصلاة عليه. كما قال الشيخ سيدي محمد بن مولاي عبد الله الشريف:

"لا يبلغ الرجال أعلى المراتب إلا بالإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، والأخوة في الله من أجل تحقيق الوحدة والانسجام بين أتباع الطريقة، كما قال مولاي عبد الله الشر"

يجب على المريد أن يحسن الظن بشيخه وإخوانه، ويؤثرهم على نفسه، حتى وإن كان في ضيق، وأن يظهر حسناتهم ويخفي سيئاتهم. وقد لخص مولاي عبد الله الشريف خمسة مبادئ أساسية بقوله: "أسس طريقتنا هي خمسة أمور: تقوى الله في السر والعلن، اتباع السنة في الأقوال والأفعال، الإعراض عن الخلق في الشدة والرخاء، الرضا بالله في القليل والكثير، والرجوع إلى الله في السراء والضراء."

مولاي عبد الله الشريف، مؤسس زاوية وزان، كان شخصية صوفية بارزة تركت أثرًا كبيرًا في المغرب. شجرة عائلته، التي تربطه بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، تعكس مكانته العالية. أسماء أجداده تحمل ألقابًا مثل "سيدي" و"مولاي"، وهي ألقاب تشريفية تدل على مكانتهم الدينية.

تتفرع شجرة العائلة إلى العديد من الفروع، مما يوضح انتشار نسب الأحفاد النبلاء في مناطق مختلفة. العائلة تنحدر من النبي محمد صلى الله عليه وسلم من خلال ابنته فاطمة الزهراء وزوجها علي بن أبي طالب.

يعتبر هذا الضريح من أهم الأضرحة في وزان، المغرب، ومن أبرز الأضرحة في المملكة المغربية. دستوريًا، كان الشريف في وزان ذات يوم ثاني أقوى شخصية في المغرب بعد الحاكم الحالي للبلاد.

تلك القوة الكبيرة والنفوذ الواسع قد تضاءل منذ فترة طويلة، ولكن لا يزال للشريف دور مؤثر. تاريخيًا، كان الشريف يسيطر على معظم شمال المغرب.

نسب مولاي عبد الله الشريف: جذور صوفية عميقة

ضريحه، الذي يقع في القلب الروحي للمدينة، لا يزال واحدًا من أهم مراكز الزيارة في المغرب. تتجلى عظمة وبهاء هذا الشيخ بما يتناسب مع أهميته الروحية والدستورية

الشخصيات البارزة المذكورة في شجرة العائلة تشمل:

أبو الحسن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي (ولد في 13 رجب 23 ق هـ / 17 مارس 599 م - توفي في 21 رمضان 40 هـ / 27 يناير 661 م)، ابن عم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصهره .

أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي (ولد في 15 رمضان 3 هـ - توفي في 49 هـ أو 50 هـ أو 51 هـ / 4 مارس 625 م - 670 م)، حفيد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وصحابي. كان والده علي بن أبي طالب، ابن عم النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ووالدته فاطمة الزهراء، ابنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قيل إنه كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم إلى حد كبير.

لقب "المثنى" أُعطي له من قبل الأجيال اللاحقة لتجنب الالتباس بين اسمه واسم والده، الحسن السبط. وقد حدث ويحدث الالتباس بالفعل. في مجال الحديث والنصوص التاريخية، يُعرف باسم الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان ابنه عبد الله الكامل يُعرف أيضًا بهذا الاسم بين الرواة والمؤرخين الأوائل.

عبد الله المهدي بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي (70 - 145 هـ / 690 - 762 م) كان تابعيًا وراويًا للحديث. كان حفيد الحسن والحسين من جهة أبيه وأمه.

إدريس بن عبد الله الهاشمي القرشي (127 هـ / 743 م - 177 هـ / 793 م) كان إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وهو أول الطالبيين الذين دخلوا المغرب.

مولاي إدريس الثاني وُلد في 3 رجب 177 هـ.

محمد الأول بن إدريس الثاني كان ثالث حاكم من سلالة الإدريسيين في المغرب، وامتدت فترة حكمه من 213 هـ إلى 221 هـ، أي لمدة 8 سنوات. كان إمام محمد بن إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله الكامل.

علي حيدرة بن علي وُلد في 828 م وتوفي في 848 م / 214 هـ.

عبد السلام بن مشيش العليمي (559 هـ - 626 هـ / 1163 م - 1228 م) كان عالمًا صوفيًا عاش خلال فترة الخلافة الموحدية. يُعتبر من الشخصيات البارزة في التصوف وكان معلم الصوفي أبي الحسن الشاذلي، مؤسس الطريقة الشاذلية.

وصولا إلى مولاي عبد الله الشريف (1597 م / 1006 هـ - 1678 م / 1089 هـ).

سيدي محمد بن عبد الله الشريف، الشيخ الثاني للزاوية، تولى مشيخة الزاوية بعد وفاة والده. كان بارعًا في علم الحديث، ويداوم على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت له علاقات جيدة مع السلطان مولاي إسماعيل، وكان متمكنًا من علم الإيقاع والتنسيق. لم تخلَ مجالسه من المناقشات العلمية، ووردت إليه رسائل من البلدان الشرقية تطلب منه الدعاء، وتوفي في 1120 هـ / 1708 م.

مولاي الطيب بن محمد: بعد وفاة مولاي التهامي، لم تبقَ القيادة مع ذريته بل تولى أخوه، مولاي الطيب. عمل بسرعة على زيادة إيرادات الزاوية وأسس فروعًا جديدة في الجزائر والمنطقة الشرقية من المغرب. كانت له علاقة جيدة مع السلطات الحاكمة ولقاء مع الشيخ سيدي أحمد التيجاني والشيخ مولاي العربي الدرقاوي. تحت قيادته، تحولت وزان إلى مدينة بفضل المشاريع الجديدة التي بدأها. توفي في 1767 م (1181 هـ)، ويتتبع الشرفاء الطيبيون نسبهم إليه.

مولاي أحمد بن الطيب: إدارة شؤون الزاوية بحكمة ودهاء. تعرض لأزمات اقتصادية تمكن من تجاوزها بحيوية ونشاط، وكرّس جهوده لتعزيز النفوذ الديني للزاوية، الذي امتد إلى الحدود الجزائرية وتوات بشكل خاص. توفي في بوابزان في 1196 هـ / 1781 م.

سيدي علي بن أحمد الوازاني: كان متمكنًا من العلوم الشرعية واللغوية والعقلية، وكان طالبًا للفقهاء الرهوني وطويدي بن سودا ومحمد بن الصادق الريسوني، خلال فترة حكمه وصلت زاوية الوزاني إلى قمة ازدهارها الديني والثقافي والسياسي والاقتصادي، وأقام علاقات متميزة مع السلطان مولاي سليمان، وأودع العديد من الكتب في خزانة مولاي عبد الله الشريف. توفي في بوابزان في 1226 هـ / 1811 م.

سيدي الحاج العربي بن علي: لما توفي سيدي علي بن أحمد خلفه في المشيخة ابنه الشيخ سيدي الحاج العربي الوزاني الذي تولى فض النزاعات القبلية في عهد أبيه، وكان له نفوذ عميق في الجزائر وتوطدت علاقته بالسلطان مولاي عبد الرحمن بن هشام، ولم يفارقه في أسفاره، توفي سنة 1267هـ - 1850م.

الابن: مولاي الطيب

الجد: سيدي الحسن بن أحمد

الحفيد:سيدي لحسن

الجد: سيدي الحسن

سيدي الحسن بن أحمد بن أحمد بن سيدي الشاهد بن القطبي العارف بالله مولاي عبد الله الشريف
كان عابدًا زاهدًا تلقى أصوله الصوفية من والده، مولاي أحمد. كان كثير السفر وزار القبائل القريبة من فاس حتى وصل إلى غياثة الغربية في تازة، حيث طلبت منه القبيلة الاستقرار في المنطقة والاستفادة من بركته وعلمه الغزير. فوفرت له القبيلة أرضًا للاستقرار وتأسيس الزاوية والزنيا لرعاية شؤون القبيلة وحفظ القرآن الكريم للطلاب.

كان سيدي الحسن بن أحمد الأب الروحي للقبيلة وإمامها الموقر. كان له العديد من الأبناء، من بينهم أبرزهم مولاي الطيب، الذي كان رجلاً متعلماً حصل على شهادة في التمريض وصوفيًا متميزًا. كان يتردد على الخلوات ويجتهد في العبادة، مما أكسبه احترام القبائل ليكون أول خلفاء والده، سيدي الحسن. خلال فترة حكمه، نالت الزاوية شهرة كبيرة في المنطقة وأصبحت مزارًا لكل طالب بركة.
ورث مشيخة الزاوية من والده، الذي توفي وهو طفل صغير، فوفرت له القبيلة كل ما يحتاجه من طعام وشراب لكي تظل زاوية الوزانية صامدة حتى اليوم.

بعض الصور لزاوية الوزانية.

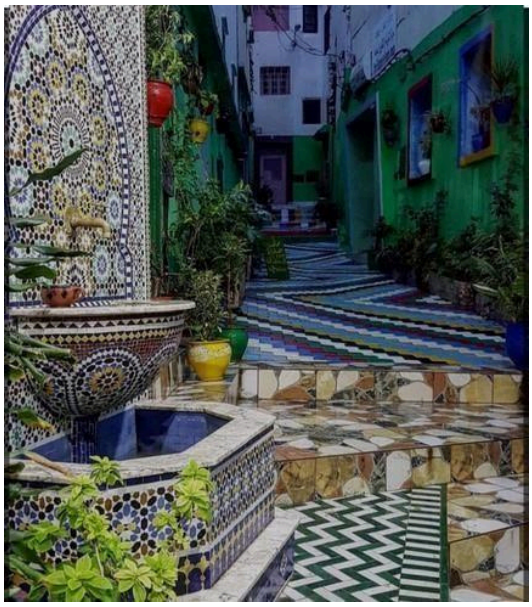

زيارة الشيخ بناراس حسين أويسي لفرع الزاوية الوزانية بتازة

زيارة سلطان الأولياء الشيخ بناراس حسين أويسي إلى فرع الزاوية الوزانية في تازة
قام الشيخ بناراس حسين أويسي بزيارة خيرية مباركة لفرع الزاوية الوزانية حيث أقام بها لمدة أسبوع وقام بمساعدة أهل القرية بكل ما أوتي من علم وبركة فأرقاهم وشافاهم من عدة أمراض فحج إليه الناس من كل حذب وصوب طالبين البركة والشفاء .
أثناء هذه الزيارة أنشئ الشيخ مزارا بالزاوية للبركة والذكر فآندمج مع الزاوية الوزانية ليصبح هذا البيت مباركا ومحجا لكل طالب للشفاء.

الصورة تجمع بين الشيخ بناراس حسين أويسي والشاهدي الوزاني لحسن حفيد سيدي لحسن وابنه مولاي الطيب الشاهدي الوزاني أثناء زيارتهم لفرع الزاوية الوزانية بتازة.

المقام: هو موضعُ الإقامة وزمانها وأيضاً المسكن. ويقال: المقام هو المنزلة والمكانة، أو مركز في نظر وقلب جماعة من الناس يصل إليها إنسان بفضل التقدير له لمقامه عند الله تعالى وعند الناس نظراً لقربه من الله عز وجل وإلى كرامات حصل عليها، ويصاحبها بعض مظاهر الاعتراف والاحترام والإعجاب.

يعني ليس بالضرورة أن يكون المقام مكان دفن أو قبر قد ينسب أحد الأنبياء أو الأوصياء أو الأئمة والصلحاء بل من الممكن أن يكون مكان إقامته في يوم من الأيام أو مكان صلاته أوكان قد مر عليه في يوم من الأيام، ومن ثم اشتهر هذا أو ذاع بين الناس على أنه أحد مقاماتهم فيشاد على هذا المكان بناء أو مسجد لكي يزوره الناس ويتبركون به.

ضريح سلطان الأولياء الشيخ محمد بنارس العويسي في تازة

لهذا النوع من الزيارات فوائد كثيرة، منها الدينية و الاجتماعية ما جعلها محط العناية من النبي (صلى الله عليه وآله) ومن الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وهذا ما تعارف عليه السلف من العلماء والصلحاء وأهل الفضل، فإنها تزيد الولاء وتعمل على تقويته فيما بين المحب من جهة وبين من يحب ويتولى من الأئمة وأوليائهم من جهة أخرى، كما وأنها تعمل على تجديد هذه النفوس الصدئة من خلال ذكر تلك المآثر والأخلاق والجهاد من أجل أعلاء كلمة الحق أمام الباطل.

إن هذه الزيارات تعمل على تجميع المحبين والموالين من شتى بقاع المسلمين في مكان واحد وزمان واحد، كي يتعارفوا ويتحابوا في الله، ومن ثم إنها تساعد القلب وكذلك الروح على الانقياد إلى الله عز وجل والانقطاع له وحده وطاعة أوامره وانتهاء عن نواهيه.

إن الزيارة هي لتأكيد على الميثاق مع الله عز وجل، وعهد على التمسك والحفاظ على نهج الأنبياء والأولياء، فقد جاء في أحدى مقاطع الزيارة: "اللهم اجعلني في مقامي هذا ممن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة، اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد... اللهم إني أشهدك بالولاية لمن واليت ووالته رسلك، وأشهد بالبراءة ممن برئت منه، وبرئت منه رسلك".

الموقع :

أبسط طريقة للتحدث عن الموقع. العناوين البريدية ليست دقيقة بما يكفي لتحديد المواقع الدقيقة، مثل مداخل المباني، ولا توجد في الحدائق والعديد من المناطق الريفية. هذا يجعل من الصعب العثور على الأماكن ويمنع الناس
من وصف المكان الذي تحتاج فيه المساعدة بالضبط في حالات الطوارئ، ولهذا السبب أنشأنا **what3words**.

ما هو **what3words**؟
قمنا بتقسيم العالم إلى مربعات طولها 3 أمتار وأعطينا كل مربع مزيجًا فريدًا من ثلاث كلمات. إنها أسهل طريقة للعثور على المواقع الدقيقة ومشاركتها.

على الهاتف الذكي، ما عليك سوى إدخال عنوان what3words في تطبيق what3words المجاني، ثم النقر على "Navigate" واختيار "Google Maps" لفتح الموقع في خرائط Google.

https://what3words.com/about

هذا هو مكان الزاوية في وادي أمليل، بالقرب من مدينة تازة. يحدد what3words الموقع الدقيق للبيت الذي يضم الزاوية. جاء سلطان الأولياء الشيخ محمد بنارس حسين العويسي إلى هنا وأقام في هذا البيت، حيث استفاد العديد من الناس من حضوره المبارك وتم شفاؤهم ومعالجتهم."

عند السفر إلى هنا، أقرب مطار هو فاس، يمكنك أخذ القطار من محطة فاس إلى محطة وادي أمليل ثم بالسيارة أو التاكسي إلى بلدة تدعى لامطحان"

اطلب من السائق أن يأخذك إلى خارج مدرسة لامطحان ثم يمكنك المشي إلى المنزل

إذا كنت ترغب في زيارة المكان، يجب عليك ترتيب الزيارة مسبقًا والاتصال بسلطان الأولياء الشيخ محمد بنارس حسين أويسي، الذي يمكنه بعد ذلك التواصل مع الأشخاص الذين يمكنهم استقبالك هناك.

لذا، في تطبيق **WHAT3WORDS**، ستكتب الكلمات "**UNIFORM. AMBLE. SERVINGS**" وستعرض لك الإحداثيات الدقيقة لذلك المكان ضمن منطقة تبلغ مساحتها 3 أمتار مربعة."

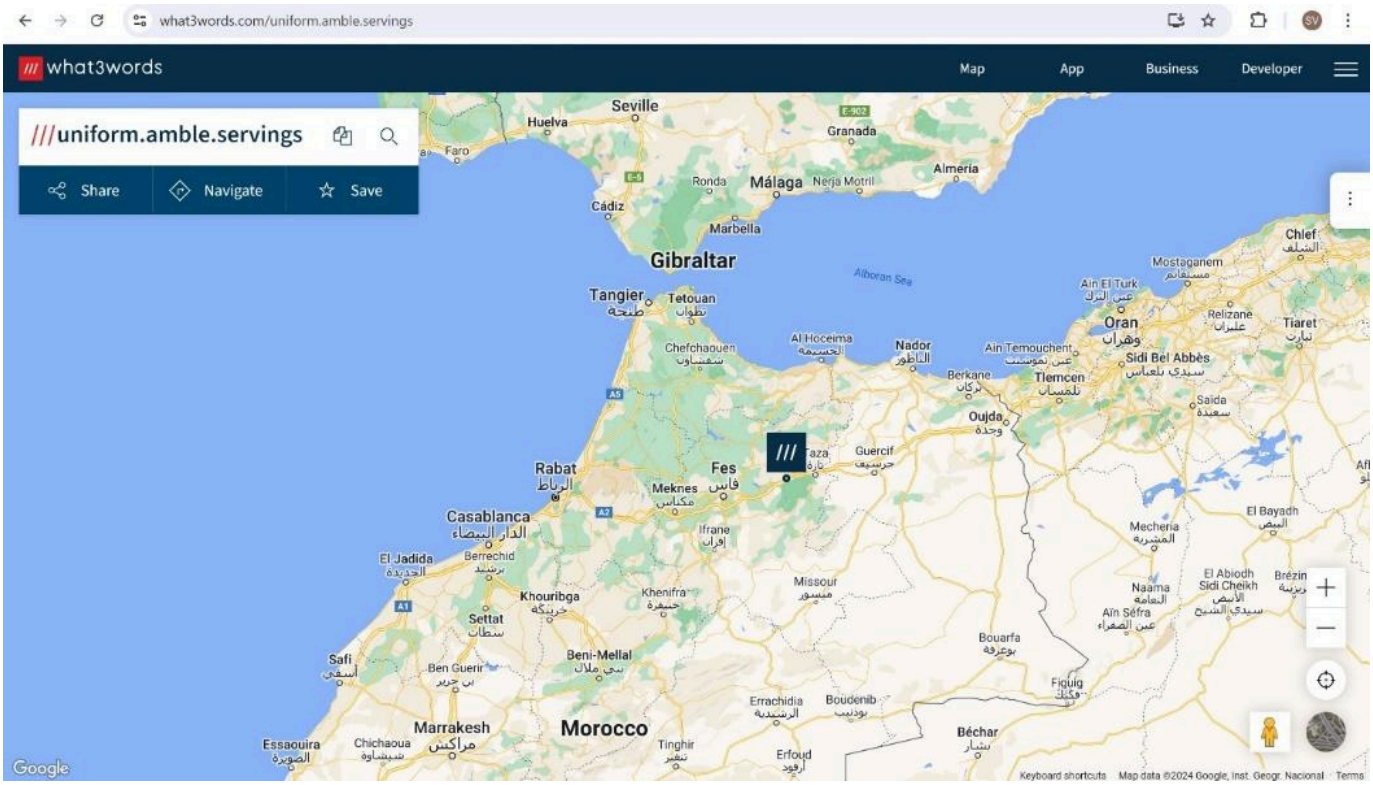
what3words.com/uniform.amble.servings
what3words
Map
App
Business
Developer
///uniform.amble.servings
Share
Navigate
Save
Gibraltar
Rabat
Fes
Casablanca
Marrakesh
Morocco
Oran
Tlemcen
Google

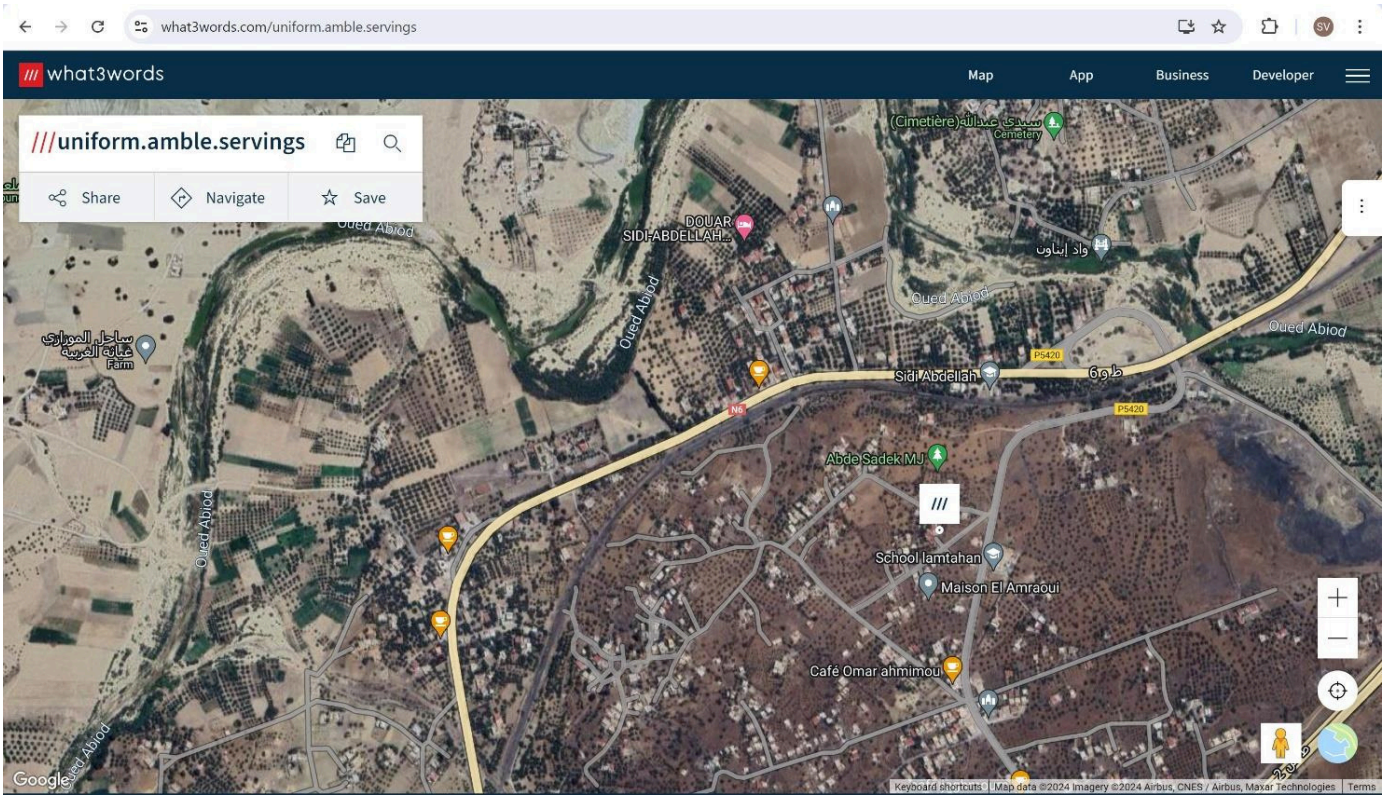
what3words.com/uniform.amble.servings
what3words
Map
App
Business
Developer
///uniform.amble.servings
Share
Navigate
Save
DOUAR SIDI ABDELLAH
Oued Abiod
Sidi Abdellah
Abde Sadek MJ
School lamtahan
Maison El Amraoui
Café Omar ahmimoui
Google

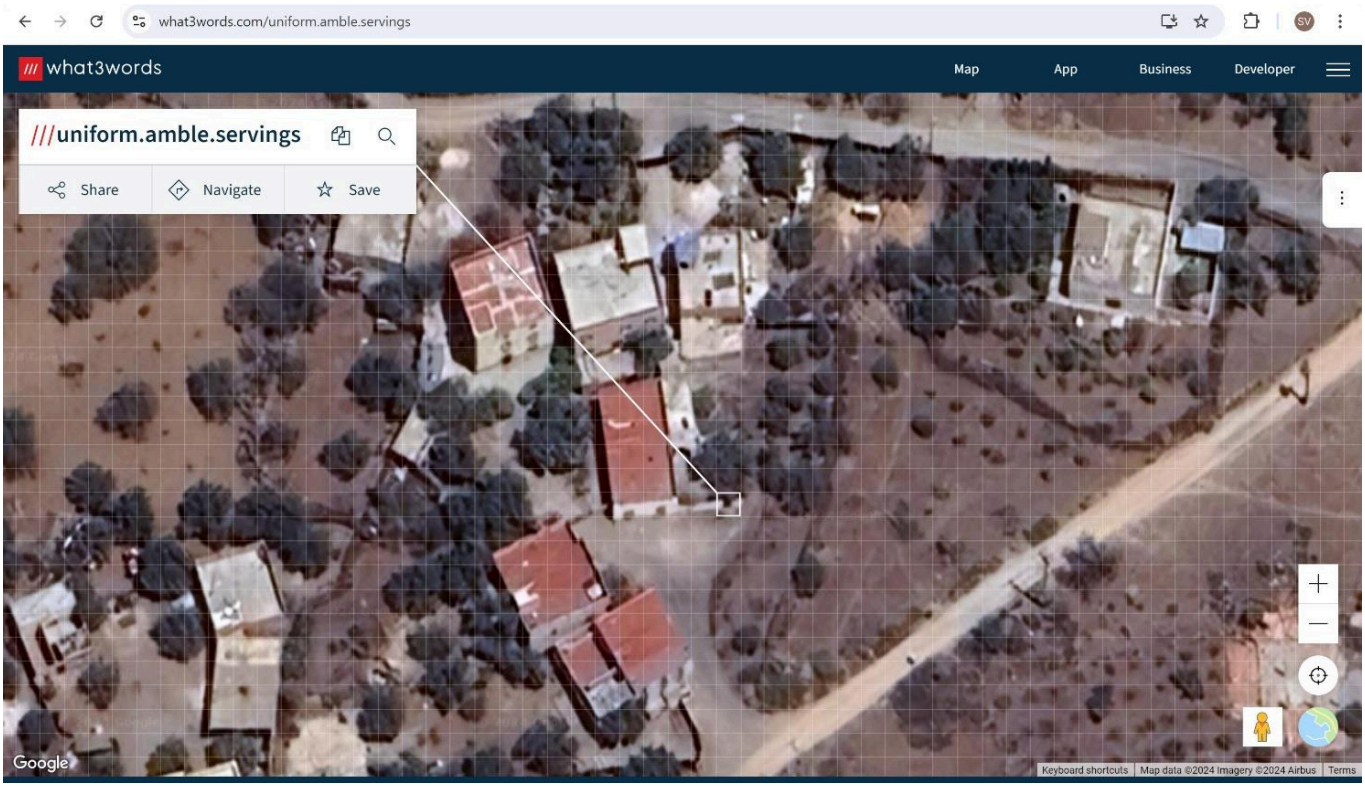
what3words.com/uniform.amble.servings
what3words
Map
App
Business
Developer
///uniform.amble.servings
Share
Navigate
Save
Google
Keyboard shortcuts
Map data ©2024 Imagery ©2024 Airbus
Terms

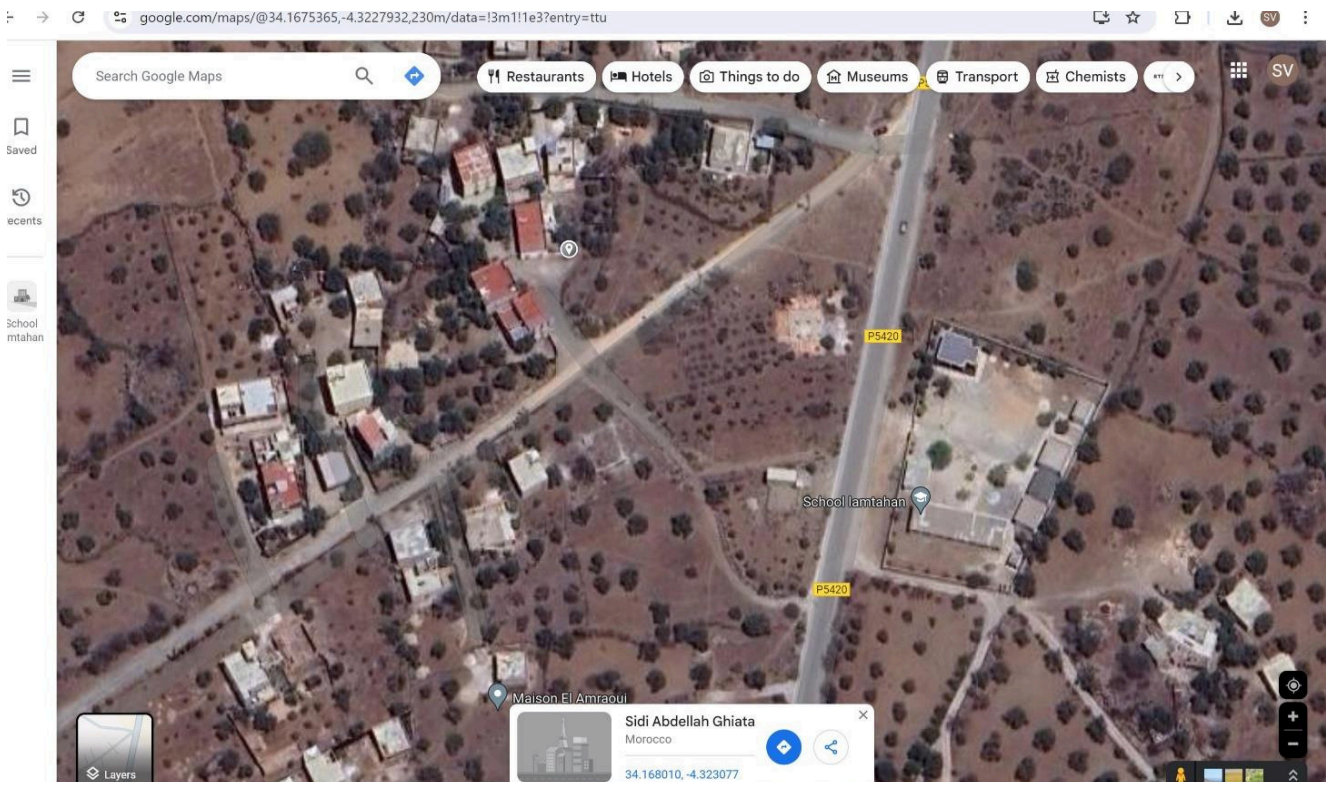
google.com/maps/@34.1675365,-4.3227932,230m/data=!3m1!1e3?entry=ttu
Search Google Maps
Restaurants
Hotels
Things to do
Museums
Transport
Chemists
SV
Saved
P5420
School Iamtahan
P5420
Maison El Amraoui
Sidi Abdellah Ghiata
Morocco
34.168010, -4.323077
Layers

هذا هو المنزل الذي يحتوي على صور الجد: سيدي لحسن بن أحمد، الابن: مولاي الطيب. هذا المنزل ينتمي إلى" حفيده: سيدي لحسن وخليفة سلطان الأولياء الشيخ محمد بنارس حسين أويسي، الطيب شاهدي، ابن سيدي لحسن، الذي يقف بالجانب الأيمن لسلطان الأولياء الشيخ محمد بنارس حسين أويسي

موقع ضريح مولاي عبد الله الشريف (1596-1678) في إقليم وزان

عند السفر إلى هنا يمكنك اختيار مطار الرباط أو مطار فاس، يمكنك استخدام هذا الرابط لتخطيط رحلتك إلى هنا.
https://www.rome2rio.com/map/F%C3%A8s/Ouazzane#trips/transport/F%C3%A8s/Ouazzane/r/Bus/s/0
إذا كنت ترغب في زيارة المكان، يجب عليك ترتيب الزيارة مسبقًا والاتصال بسلطان الأولياء الشيخ محمد بنارس حسين العويسي، الذي يمكنه بعد ذلك التواصل مع الأشخاص الذين يمكنهم استقبالك هناك.

لذا، في تطبيق **what3words**، ستكتب الكلمات "**tropical.snaps.animations**" وسَتُظهر لك الإحداثيات الدقيقة لذلك المكان ضمن منطقة تبلغ مساحتها 3 أمتار مربعة.

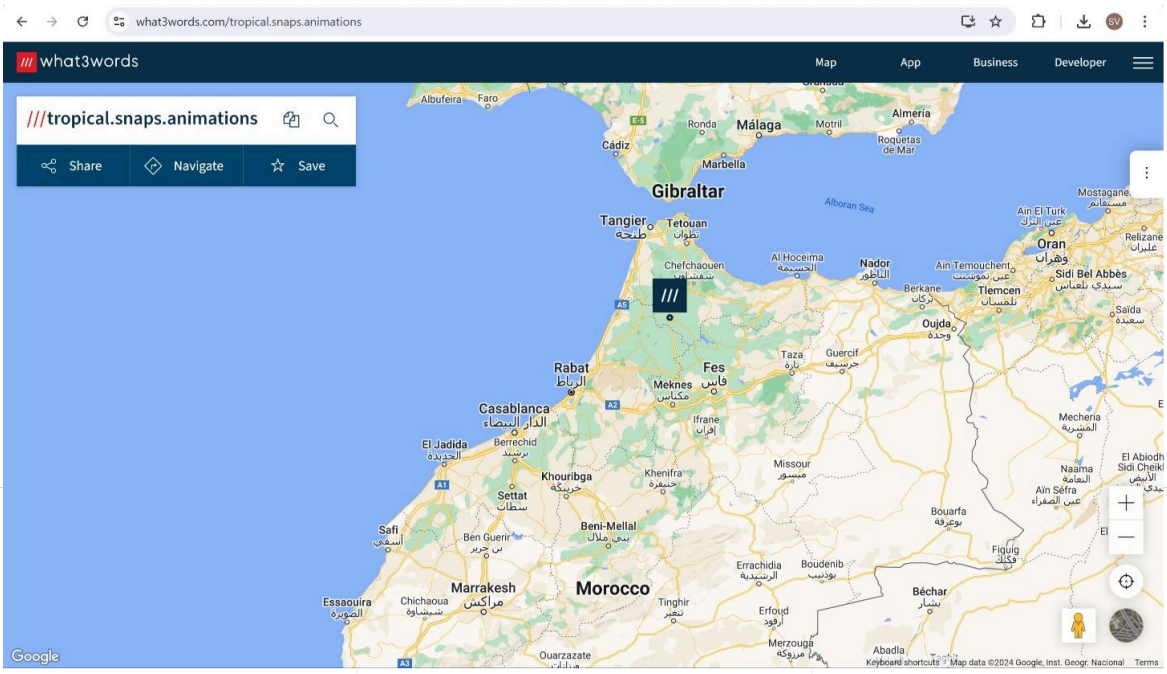

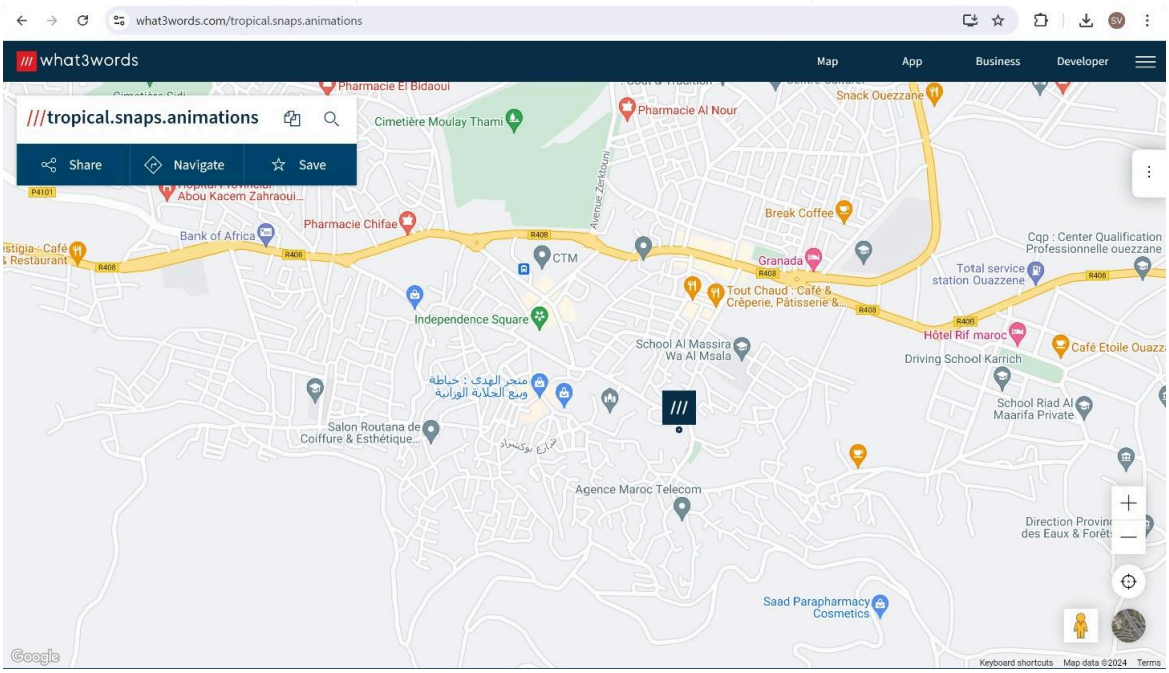

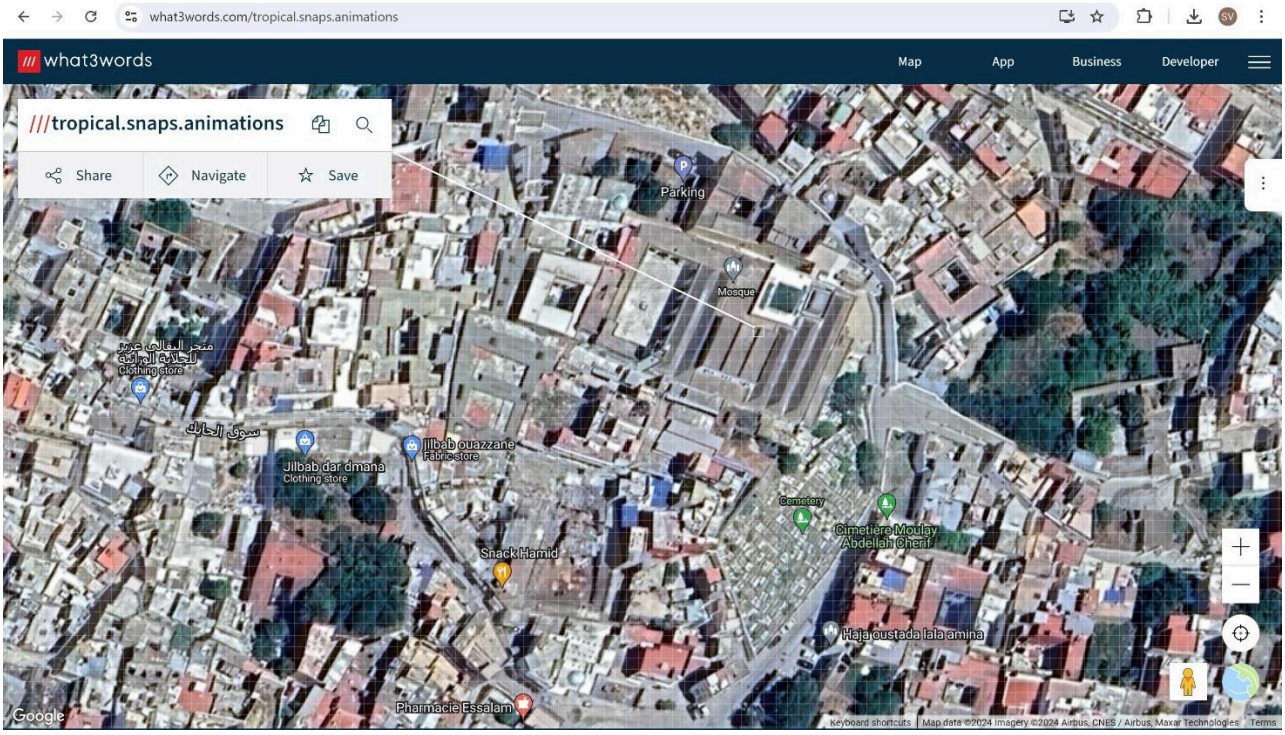

وزان، الواقعة في شمال المغرب، هي وجهة رائعة لأي شخص مهتم بالتاريخ والدين والثقافة. في الواقع، كانت المدينة تُعرف سابقًا بأنها القلب الروحي للبلاد. تُعد وزان مهمة للمسلمين، خاصة أولئك الذين يمارسون الصوفية، حيث توجد العديد من الأضرحة الصوفية حول المدينة. يمكن للزوار غير المسلمين الاستمتاع بمسجد مولاي عبد الله الشريف المزخرف من خارج الأبواب.

الزاوية لمولاي عبد الله تتألف من ضريح، وقاعة للصلاة مع فناء، ومقبرة. يعتبر الضريح رقم 1 في المدينة القديمة وليس من الصعب العثور عليه. التنقل في وزان سيرًا على الأقدام ليس صعبًا جدًا، فالمدينة ليست كبيرة، على الرغم من أن الأضرحة التي يصعب تحديد موقعها كانت تلك الموجودة على أطراف المدينة.

الكتّاب كان مركزًا تعليميًا مرتبطًا في الأصل بمسجد، حيث كان يُعلم الأطفال والمُعتنقين الجدد عن الإيمان الإسلامي. المنطقة الصغيرة المحاطة بالشجرة لا تزال تعمل كمدرسة قرآنية.

يعد هذا الضريح الأهم في وزان، وأحد الأضرحة الأكثر أهمية وتأثيرًا في مملكة المغرب. دستوريًا، كان شريف وزان في السابق ثاني أقوى شخصية في المغرب بعد الشاه.

لقد تلاشى هذا الدور المؤثر والقوي منذ زمن بعيد، لكن الشريف لا يزال يحتفظ بدور مؤثر، رغم ذلك. تاريخيًا، كان الشريف يسيطر على معظم شمال المغرب.

ضريحه، الواقع في القلب الروحي للمدينة القديمة، لا يزال واحدًا من أهم مراكز الزيارة في المغرب. الفخامة والروعة التي تتناسب مع الأهمية الروحية والدستورية لهذا الشيخ واضحة للعيان

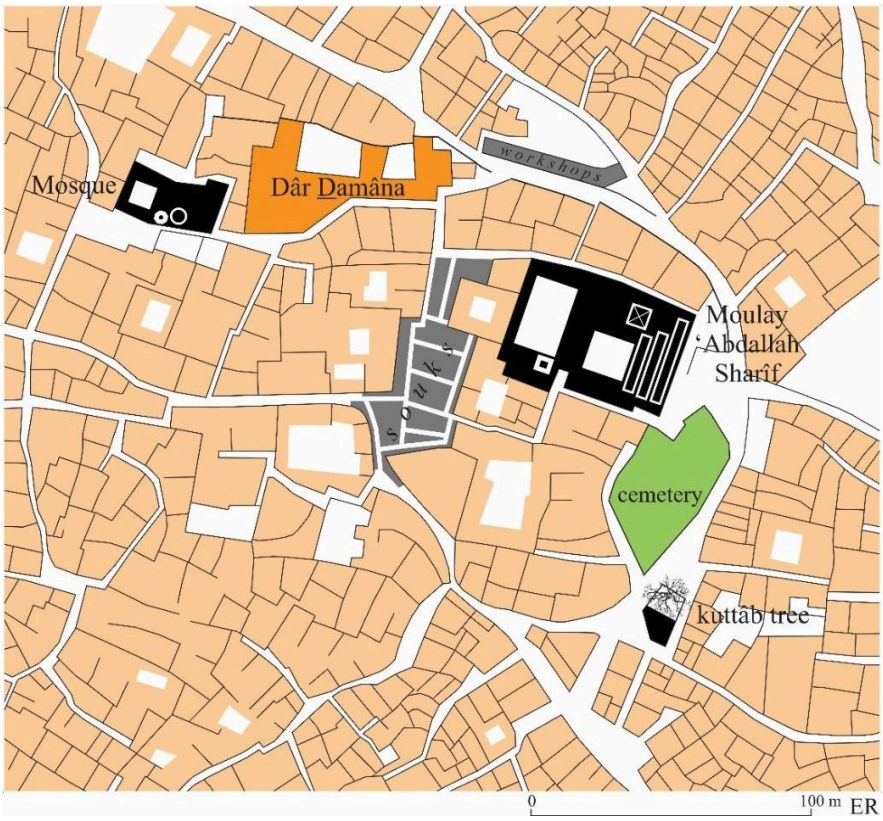

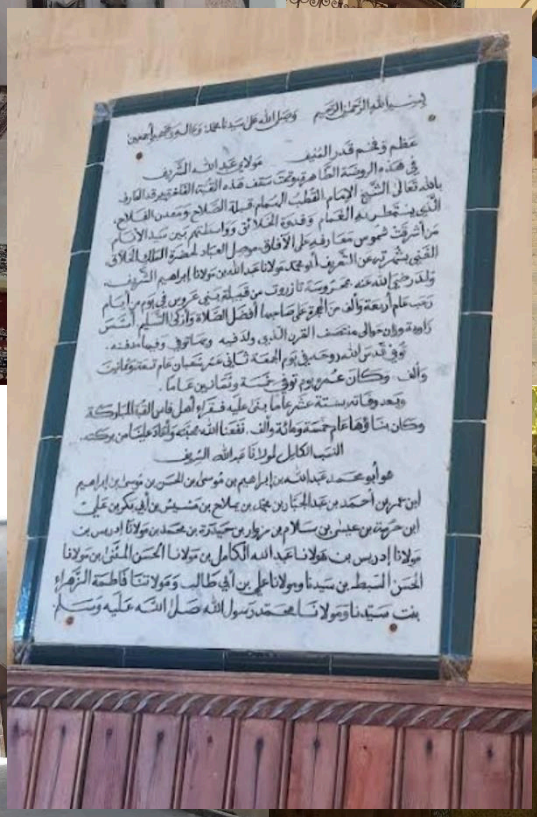

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

عظم وفخم قدر المنيف مولاي عبد الله الشريف

في هذه الروضة العاهرة بوجدة نتف هذه القبة القلنسية قدس الله

بالله تعالى الشيخ الإمام القطب العلم قبلة الصلاح ومعدن الفلاح

الذي يستمطر به الغمام وفدية الملائق ووالد ملوك بني سيد الأنام

مر أشرقت شموس معارفه على الآفاق موصل العباد لحضرة الملك الخلاق

القيني بشر به عن الشريف أبو محمد مولانا عبد الله بن مولانا إبراهيم الشريف

ولد رضي الله عنه بمحروسة تازروت من قبيلة بني عروس في يوم من أيام

رجب عام أربعة وألف من الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم أنس

وابنه مولاي حوالي منتصف القرن الذي ولد فيه وعاش فيه وفيها دفنه.

توفي قدس الله روحه في يوم الجمعة ثاني عشر شعبان عام تسعة وثمانين

وألف وكان عمره يوم توفي خمسة وتسعين عاما.

وبعده بها تابوته ستة عشر عاما بنى عليه فتاه أهل فاس البالي الملوكة

وكان مناقبها عام خمسة وماية وألف. نفعنا الله محبته وأماته عليه آمين وكتب

النسب الكامل لمولانا عبد الله الشريف

هو أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن موسى بن الحسن بن موسى بن إبراهيم

ابن عمر بن أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن يسلاح بن مشيش بن أبي بكر بن علي

ابن حرزهم بن عيسى بن سلام بن مزوار بن حيدرة بن محمد بن مولانا ادريس بن

مولانا إدريس بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا

الحسن السبط بن سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب ومولاتنا فاطمة الزهراء

بنت سيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضريح
مولاي
عبد الله
الشريف

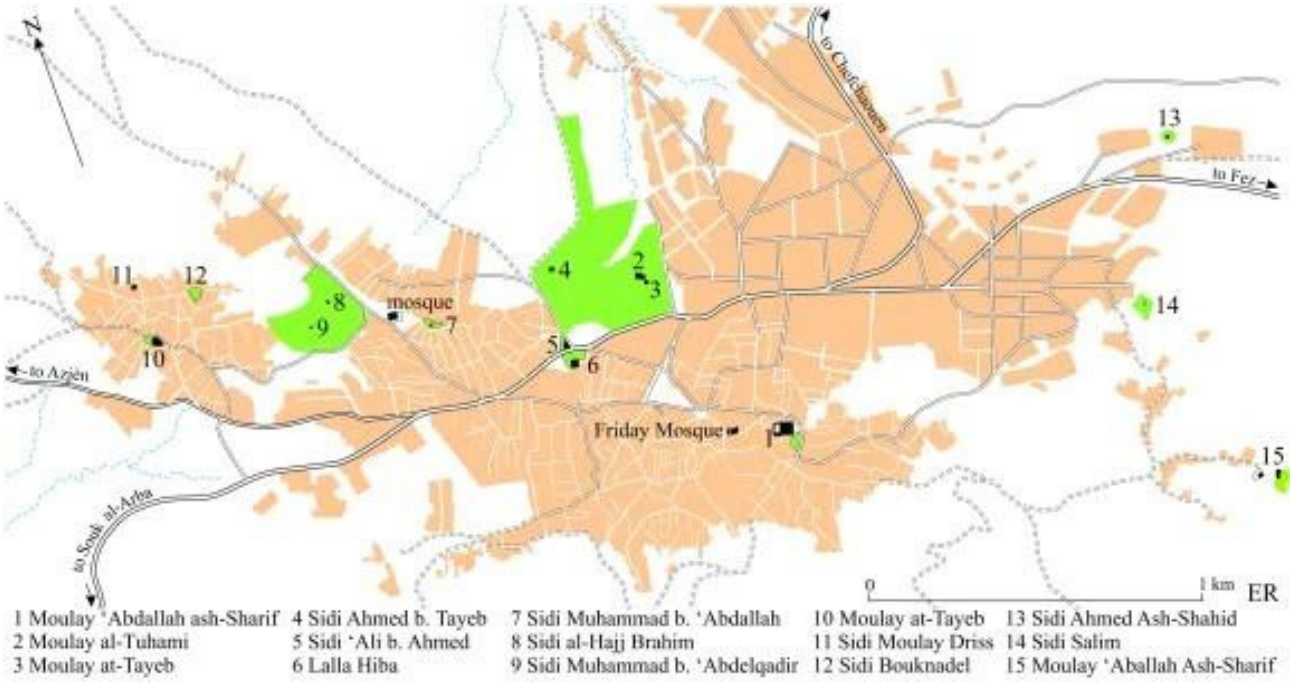

الأضرحة رقم 2 و3 موجودان معًا في موقع أكبر ويواجهان مباشرة الضريح رقم 4 عبر مقبرة مولاي تهامي، وهي مقبرة كبيرة قديمة مجاورة لموقف الحافلات والتاكسي الكبير. بالإضافة إلى الأضرحة رقم 2 و3، هناك على الأقل خمسة أضرحة أخرى في هذا الموقع الواسع، وربما هناك المزيد. الصورة التي تتصدر هذا المنشور في المدونة والتي تظهر شجرة بقشورها مطلية باللون الأبيض هي مدخل هذا المجمع الكبير من الطريق.

تجمع العديد من الرجال والنساء داخل هذا الموقع، وعلى الرغم من أنهم رحبوا بي، إلا أنهم كانوا متحفظين تجاهي. لم تكن التصويرات مرحب بها. أكملت الأضرحة رقم 5 و6 الأضرحة في مركز المدينة؛ أما الأضرحة الأخرى فكانت أبعد، بعضها على أطراف المدينة وفي المناطق الريفية المجاورة.

العديد من الشوارع والأزقة في المدينة القديمة في وزان قد طُليت باللون الأخضر، مما يعكس الأهمية الروحية لأشجار الزيتون فضلاً عن قيمتها التجارية للمدينة.

"دار الضمانة" (وتكتب أيضًا ضمانا)، والتي تُترجم إلى "بيت الحماية" أو "الأمن"، هو عنوان يشير إلى الأمن المستمر للحق الروحي للطريقة، ويُعترف به عبر شمال أفريقيا. هذا هو المنزل وحديقة الفناء الخاصة بشريف وزان. إنها إقامة كبيرة بين الزاوية والمسجد الجميل القريب (المسجد له مئذنة مثمنة فريدة).

اللون الأخضر هو لون الإسلام والزيتون؛ وتتميز وزان بوفرة كلاهما. المدينة القديمة، المرسومة بالأخضر في كل مكان، هي شهادة على تراثها الصوفي، وارتباطها القرآني بأشجار الزيتون، وزراعتها لأشجار الزيتون محلياً. في القرآن، يرتبط اللون الأخضر بالجنة.